

والسلام التي دعت إليها الديانات السماوية لنشر ثقافة المودة والتفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب في مواجهة العنف والبغضاء. وقد أعرب المشاركون عن تقديرهم الكبير لرسالة «كلمة سواء بيننا وبينكم» التي صدرت عن الأكاديمية الملكية التابعة لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي والتي وقع عليها مائة وثمانية وثلاثون عالماً من العلماء ورجال الدين والمفكرين المسلمين (وقد وصل عددهم الآن إلى ٢٢٨) ليعلنوا على الملاً القاسم المشترك بين المسيحية والإسلام وهو حب الله وحب الجار. وثنمناو عالماً هذه الوثيقة. وأضاف الأب حداد أن المؤتمر تلقى العديد من رسائل الدعم، من العديد من الشخصيات الدينية والسياسية، والتي أعربت عن مؤازرة أصحابها للمؤتمر وأثنت على هذه المبادرة الطيبة. فقد وصلت رسائل من: رئيس أساقفة كانتربيري روان وويليامز،

- المهندس مروان الفاعوري الأمين العام للمنتدى العالمي للوسطية
- الأستاذ الدكتور حمدي مراد المفكر الإسلامي، وعضو مجلس التعايش الديني
- الدكتور جريس خوري من مركز اللقاء في القدس
- الأب جورج خوام البولسي من معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت
- ديمتري دلياني من التجمع الوطني المسيحي في فلسطين
- حامد رجب التميمي مستشار حوار الأديان في دائرة قاضي القضاة / فلسطين
- الدكتور علي المناصير
- الدكتور زيد المحيسن، مستشار أمين عمان
وجاء في الوثيقة أن المجتمعين «في وطن

يأتي مؤتمر «التعايش وصنع السلام»

ضمن إطار الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني

في سبيل تعزيز الاحترام المتبادل بين أتباع الديانات

ومدير مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، وبيطريك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك الأنبا أنطونيوس نجيب، ورئيس مبادرة قرطبة للتعايش والسلام في الولايات المتحدة الإمام الدكتور فيصل عبد الرؤوف، والسفير الأمريكي في عمان ديفيد هيل، ومديرة مشروع التعددية في جامعة هارفارد البروفيسورة ديانا إيك، ومساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق جون تيرنر، ومديرة منظمة انترفيث أكشن للحوار بين الأديان في ولاية ماساشوستس جانيت بن، ورئيسة مجلس العلاقات الدولية الأمريكي السيدة باربارا بروبس. وقد ركز المؤتمر، على مدى أربع جلسات، على محاور أساسية حول «التعايش وصنع السلام: رؤية مسيحية»، «التعايش وصنع السلام: رؤية إسلامية»، و«التعايش وصنع السلام: التفاهم والالتزام بمنظومة

التعايش والسلام والأمان، وصاحب رسالة عمان، رسالة الاعتدال والتسامح الإنساني والعدل والمودة وقبول الآخر» قد التقوا على هذه الأرض المباركة، مهد الحضارات ومهبط الرسالات... و«إننا، مؤمنين بالله الواحد الأحد، وأصحاب إرث في العيش المشترك في هذه المنطقة، مسلمين ومسيحيين، نسعى في هذه الحقبة الصعبة إلى أن نبني مجتمعنا الحاضر والمستقبلي معاً بروح المسؤولية المشتركة، حتى يسود السلام الشامل والعدل الحقيقي في منطقتنا، وفي العالم أجمع».

ويقول الأب حداد أن مؤتمر «التعايش وصنع السلام» يأتي ضمن إطار الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني في سبيل تعزيز الاحترام المتبادل بين أتباع الديانات، الذي دعت إليه رسالة عمان، والتأكيد على التعاون وقيم العدل